

■ ٢٠ مايو ٢٠٠٣ ■

عفوا يادكتور سرور

عفوا يادكتور سرور فما جرى في جلسة أمس يؤكد أن قانون البنوك يحتاج الى عشرين جلسة على الأقل لينتهي المجلس من مناقشته، وكان واجبا أن تتدخل ويكون لك مسانك ومبادراتك وممارساتك من أجل استثمار الوقت، وكما تعلم يادكتور سرور، فالجلسات سوف تنتهي ويختتم المجلس اعماله يوم الاربعاء ٤ يونيو، وما زال أمامك مشروعا الخطة والموازنة ونخشى أن تجيء مناقشات البنوك المطروحة المملة المطولة على حساب هذين المشروعين المهمين المقدمين في وقت عصيب تقدر فيه الموارد وتتفشى البطالة والركود وتنفلت النفقات وتقفز الاسعار وكل هذا يحتاج الى مناقشة متأنية للخطة والموازنة وأعطائهما حقهما حتى لا يتولد انطباع لدى الرأي العام بأن المجلس سلق المشروعين ويبدو أن هناك عقدة ذنب بأن ثمة تقصيرا قد حدث في الأداء والمسئولية الرقابية للمجلس تجاه الجهاز المصرفي، ولو كان هناك رقابة برلمانية حقيقية على هذا الجهاز لما سارت مناقشة مواد قانون البنوك بسرعة السلحفاة دون تفرقة بين مواد إجرائية أو غير إجرائية، ولبتك تعطى جرعات تنشيط للنواب في أثناء المناقشات المصرفية وعفوا يادكتور سرور!

شريف العبد